اكتشاف ياباني لاستئصال البعوض

لا يخفى ان الحمّى الملارية والحمّى الصفراء وحمى الدنج منبعثة كلها من لسع البعوض او انواع خاصة منهُ لا لان في فم البعوضة سمًّا تنفثهُ في البدن كما تنفث الحية سمها في بدن من تلسعهُ بل لان البعوضة اذا لسعت مصابًا بالحمى وامتصت شيئًا من دمهِ دخل جسمها مع الدم شيء من مكروبات تلك الحمى فاذا لسعت بعد ذلك هي او نسلها انسانًا سليمًا نقلت الى بدنهِ بعض المكروبات التي امتصتها مع دم المصاب بالحمى فيعدى بها

والظاهر انَّ الانثى من البعوض هي التي تنقل مكروبات الحمى من المصاب الى السليم واما الذكر فلا شأن لهُ في ذلك فهو بريء من هذه الفعلة الشنعاء

ولا يخفى ان السر رولند روص وجد بعد البحث انهُ اذا صُبَّ البترول (زيت الكاز) على الماء المستنقع في البرك ونحوها حيث يبيض البعوض وتتولد صغارهُ فان صغارهُ تموت لان البترول خالٍ من الاكسجين فلا تستطيع ان تتنفس منهُ ولا ان تتخطاهُ الى الهواء وتتنفسهُ . وترجح انهُ يسد ايضًا المسام التي تتنفس بها . ومهما يكن من ذلك فان البعوض يستأصل من البرك التي يتولد فيها اذا صُبَّ عليها البترول . ولكن صب البترول على كل ما تتجمع فيهِ المياه في البلدان الحارة الكثيرة الامطار من الاعمال الصعبة الكثيرة النفقة

وقد شاع الآن ان الاستاذ كودو الياباني اكتشف مكروبًا دقيقًا جدًا يسطو على البعوض وبيضهِ فيميتها . وان ملعقة صغيرة من مستنبت هذا المكروب تقتل قبل ثلاث اقات من البترول في اماتة البعوض وبيضهِ . فاذا اثبتت التجارب التالية صحة هذا الاكتشاف كان منهُ اكبر نفع لنوع الانسان لان الحميات اعدى اعداء الانسان واقوى مقوضات العمران حتى لقد قال البعض انها كانت من اقوى الاسباب لتداعي عمران اليونان والرومان

ولا بدع ان يكتشف احد علماء اليابان هذا المكروب فان احد علمائهم اكتشف مكروب الكلب وآخر مكروب الجذام . وما من فرع من العلوم العصرية الآ وقد صار لهم فيهِ مباحث جليلة واكتشافات مفيدة على حداثة عهدهم بهذه العلوم